### يدخل عوالم المافيات الاقتصادية وحكايات الانتقام والخيانة

# «دومينو».. حكاية رجل أعمال فاسد خلف ستار شركته التجارية

## عبد المنعم عمايري يعيش قصة حب عاصفة مع سلافة معمار

| وائل العدس

قطع المخرج فادي سليم نحو نصف الطريق في إنجاز مسلسل «دومينو» عن نص كتبه بالشراكة مع غسان عقلة.

ودارت كاميرا العمل في دمشق حيث يتم تصوير معظم المشاهد في خلال سبعين يوماً، وبعدها تنتقل إلى ريف طرطوس على الساحل السوري لاختتام تصوير المسلسل هناك.

### قصة العمل

العمل اجتماعي معاصر، يلاحق عبر أحداثه حكاية «نوح» (بسام كوسا) رجل الأعمال الفاسد، الذي يتزعم مافيا اقتصادية منخرطة في أعمال مشبوهة، خلف ستار شركته التجارية.

ونشهد صراعه المحموم لحماية نفوذه بعد أن تكتشف زوجته «لارا» سراً يخفيه عنها، وتقرر الهرب مع وثائق وتسجيلات خطيرة تدينه مع شركائه من تجار ورجال سلطة فاسدين.

أمر يوقع «نوح» في مواجهة ضغوط كبيرة على خلفية تسرب تلك المستندات إلى وسائل إعلامية، فيحاول الوصول إلى «لارا» لحمايتها من شركائه الذين يسعون للقبض عليها بشتى السبل.

كذلك، يخوض المسلسل الذي تنتجه شركة «فونيكس غروب» في العلاقة الحساسة بين رجل السلطة الفاسد ورجل الأعمال الانتهازي، ويدخل عوالم المافيات الاقتصادية، إلى جانب العديد من حكايات الانتقام والخيانة والحب ضمن توليفة درامية مشوقة تمتدّ على ثلاثين حلقة.

وعبّر المخرج عن تفاؤله بأن يحقق عمله الجديد نجاحاً لافتاً، وخصوصاً مع الإمكانات المادّية والفنية الكبيرة التي تم تأمينها له.

ويجسد دور البطولة بسام كوسا، وسلافة معمار، وعبد المنعم عمايري، ومحمد حداقي، وصفاء سلطان، وضحى الدبس، ومحمد الأحمد، وسامر إسماعيل، وجلال شموط، ومعتصم النهار، ونجاح سفكوني، وندين تحسين بيك، وعلا باشا، وحسين عباس، وعلي كريم، وجرجس جبارة، ودانا جبر، وفائق عرقسوسي، وتولاي هارون، وجلال شموط، وأشرف غيبور، ورشا رستم، وآخرون.

محمد الأحمد وبسام كوسا

بوستر العمل

علا باشا وسامر إسماعيل

### قصة حب وغيبوبة

سلافة معمار هي «لارا» زوجة «نوح» رجل الأعمال الفاسد وزعيم إحدى المافيات الاقتصادية، وابنة شريكه السابق «الدكتور عمر»، الذي قضى في السجن بعد تهمة لفقها له «نوح».

تكتشف «لارا» لاحقاً تورط زوجها بسجن والدها، فتقرر وبمساعدة أحد رجال والدها، الهرب خارج البلاد.

تضع خطة بهدف الحصول على أوراق ووثائق خطيرة لتأمين حمايتها، إلا أنها تتعرض لحادث وتدخل في غيبوبة، وتعيش قصة حب مليئة بالمغامرات مع «نبيل» الطبيب المشرف على علاجها، وسط مطاردات من شركاء زوجها الذين يحاولون القبض عليها بأي ثمن.

### قصة حب عاصفة

يؤدي عبد المنعم عمايري شخصية الطبيب «نبيل» وهو رجل مطلّق يتعرف مصادفة إلى «لارا» وسرعان ما تتملكه المشاعر نحو هذه الفتاة الغامضة، وتشاء الظروف أن تعود الفتاة إلى حياته لاحقاً وأن يعيش معها قصة حب عاصفة مليئة بالمخاطر والمغامرات، تدفعه لمواجهة مع زوجها.

### صراع جنوني

ويجسد محمد الأحمد شخصية «جابر» إحدى الشخصيات الرئيسة في العمل؛ وهو ابن «نوح»، شاب ثلاثيني متكبر ومندفع، لا يوجد لديه أي خطوط حمراء في حياته.

يملك هاجساً كبيراً لمنافسة والده الثري بكل شيء، ويخوض معه لاحقاً صراعاً جنونياً لتأخذ الأحداث مساراً غير متوقع.

إلى جانب طموحاته وصراعاته يعيش قصة حب مع فتاة لا تبادله الشعور ذاته.

### مغامرة طويلة

وصور سامر إسماعيل أول مشاهده حيث يجسد دور «طارق» إحدى الشخصيات المحورية في العمل.

وهو شاب ثلاثيني تقوده المصادفة إلى مغامرة طويلة تغيّر مجرى حياته. بعد أن يتعرض لحادث سير تصطدم سيارته مع سيارة «لارا»، فيقوم بسرقة الحقيبة الموجودة بجوارها متجاهلاً إسعافها، وبمجرد رؤيته للمستندات والتسجيلات التي حصلت عليها الفتاة من شركة زوجها، يدرك أنه وقع على كنز حقيقي ويبدأ لاحقاً عملية ابتزاز متقنة قبل أن يقرر تسريب الوثائق تباعاً.

### خاتمة غير تقليدية

بدأ محمد حداقي تصوير مشاهده بشخصية «حنا» الطبيب الذي يدفع ثمناً باهظاً لمعارضته أعمال «نوح» المشبوهة، وتقوده المصادفة بعد سنوات ليجد نفسه في مواجهة جديدة مع الرجل المتنفذ، مدفوعاً بولائه لصديق قديم من جهة، وحفاظاً على مبادئه وأخلاقه من جهة أخرى. كذلك يعيش «حنا» قصة حب متقطعة تكتب لها خاتمة درامية غير تقليدية.

### الدفاع عن الحب

تجسد ندين تحسين بيك شخصية «هبة» الطبيبة الجميلة التي تعمل في أحد المشافي وتعيش قصة حب يسودها التفاهم مع أحد الأطباء، إلى أن تأتي «لارا» وتعكر صفو هذه العلاقة، وتسرق قلب حبيبها، لكنها لا تسكت وتدافع عن حبها بكل الوسائل حتى إنها تحاول أن تبعد وتوقع بـ«لارا» بكل الوسائل.

### الرجل العنيف

يظهر حسين عباس بشخصية «معين» الرجل العنيف أحياناً، وهو ضحية هذا المجتمع الذي يتحمل فيه الصغار نتائج خلافات الكبار.

يتعرّض شقيقه «فارس» (فائق عرقسوسي) لحادث مأساوي، ما يدفعه للسعي خلف من تسبب له بذلك ويواجه في رحلة بحثه ظلماً اجتماعياً كبيراً، ويحاول الانتقام لشقيقه، لكن الأمر هنا بعيد عن المعنى الساذج للانتقام، أو «الأكشن المباشر».

### شجاع وخبيث

أما جرجس جبارة فهو «أبو الفدا» رجل في منتصف الخمسينيات من عمره، شجاع، يتمتع ببنية جيدة، خبيث، يقطن في بيت ضمن مزرعة شبه مهجورة.

لكنه بعد موت «عمر» والد «لارا» الذي كان «أبو الفدا» اليد اليمنى له في أعماله التجارية وحصول مواجهة بينه وبين «نوح» يكون فيها الخاسر، يقرر الهرب ليسلم من شره، إلى أن تحين الفرصة المواتية ويظهر لأول مرة أثناء محاولته مساعدة (لارا) على الهرب وهو الفعل الذي تعتقد أنه يقوم به انتقاماً، إلا أن الحلقات الأخيرة تحمل المفاجأة الكبرى.

### رئيسة الممرضات

تطل تولاي هارون بشخصية الممرضة «سعاد» رئيسة الممرضات في المشفى، وهي امرأة قوية وتثرثر كثيراً، وتنقل أخباراً بطريقة داهية لتثير المشاكل.

### خبيرة ومتطلعة

وتؤدي دانا جبر أحد الأدوار المهمة بشخصية «نسرين» سكرتيرة «نوح» الخبيرة بأعماله المشبوهة، والمطّلعة على أسرار شركته، وهي فتاة غاية بالذكاء وطموحة جداً، تحلم بالحصول على الثروة والنفوذ ومستعدة لفعل أي شيء في سبيل طموحها؛ تستغل علاقتها بـ«جابر» وتحاول إرضاءه بشتى الطرق، تتجسس على والده وتعرض نفسها للخطر مرات عديدة، لكنها تنجو في كل مرة.

### شخصية انتهازية وفاسدة

ويقدم أشرف غيبور شخصية «شاهر» الذي يوقع برئيس تحرير إحدى الصحف ليتم تعيينه خلفاً له من طرف آخر متنفّذ.

الشخصية «انتهازية وفاسدة»، واعتبر أن العمل سيسلط الضوء من خلالها على نماذج من الإعلاميين الفاسدين، من دون إغفال النموذج المعاكس والمتمثل برئيس التحرير السابق، الذي يجسد الخط النزيه في السلطة الرابعة.

### العفوية الصادقة

تظهر رشا بلال بشخصية الصحفية «ليلى» الفتاة العفوية والصريحة والصادقة، تتورط بطريقة غير مباشرة بأحداث جريمة قتل غامضة وتعيش بسببها معاناة حقيقة، لتزداد مأساتها بعد أن تخسر عملها وتتعرض للذل والإهانة.

## محمد الأحمد «متكبر ومندفع».. وسامر إسماعيل يتعرض لحادث سير

حسين عباس ودانا جبر

محمد الأحمد وعبد المنعم عمايري

# في الجماهيرية الشعرية وأسئلة بلا حل

| أحمد محمد السح

طالعتني إحدى المواد الأرشيفية لإحدى الصحف المختصة بالمجال الأدبي التي كانت تتمتع بأهمية كبرى ودور ريادي حول قضايا الأدب والثقاف، وهي مادة حوارية مع الشاعر المصري أمل دنقل الذي عاش تجربة شعرية مهمة، بدأت مع بدء الصراخ الشعري الذي قام به بعد نكسة ١٩٦٧، بدءاً من (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) هذا الحوار مع أمل دنقل الذي أجري في أواخر السبعينيات، حيث كان دنقل ذائع الصيت، ويتربع على عرش الجماهيرية، هذا المصطلح الذي كان لابد من الخوض فيه، في زمن سابق، ولنكتشف أننا ما زلنا نطرح الأسئلة ذاتها، لا بل بتعقيد أكبر حول مفهوم الجماهيرية الشعرية.

فمن الواضح أن عدد الذين يقرؤون الشعر حول العالم، هو رقم خلبي شديد الغموض، مع اتضاح أن الذين يكتبون الشعر هم ليسوا بالعدد القليل، مع تجاوز التقييم المنهجي النقدي لهذه الكتابة الشعرية. فالعصر الحديث أنتج حالة الانتشار لكل شيء ما فسح المجال لتحول كل شيء إلى افتراض كامل الوجود، ومن ضمن هذه الافتراضات نفترض أن الشعر الذي يحضر سدنته من الشعراء ليكتبوا ويرتعوا ويصلّوا في محرابه كلٌّ على طريقته ومذهبه. فالشعراء الأكثر جماهيرية عبر تاريخ الشعر العربي لكلٍّ منهم كان ظرفه الذي جعل منه جماهيرياً، أضف إلى ذلك جهده الخاص، وهذه الجماهيرية ربما لم يحد منها الشاعر سوى لمعان الاسم، على حين كسدت كتبه كشاعر. والتسويق الجماهيري للشعر أو لاسم الشاعر لا يعني على الإطلاق أفضلية الشاعر على غيره، من حيث جودة النص والنجاح في تقديم الجديد. للشاعر الراحل علي الجندي رأي قاله في حوار مع مجلة الوحدة يقول فيه: « أنا أكره صيغة


أمل دنقل

أفعل بين الشعراء » وهو رأي يمسح فيه الجندي صيغ التفضيل بين الشعراء، ليكونوا خطوات على درب المحبة. فعدم وصول النتاج الشعري للشاعر إلى الناس لا يعني أنه لم يتقدم خطوة على درب المحبة إذا كانت قصيدته، تستحق اسم القصيدة، لكن مطمح الشعراء في أن يصل شعرهم إلى جميع الناس هو هاجس مشروع ليس به أي عار، لكنّ اليأس من تحقيق هذا الهاجس دفع ببعضهم إلى التخلّي عنه، فاعتبروا أن طباعة الكتب والأمسيات الشعرية والحوارات والنقد هي أفعال محصورة بخاصة الخاصة ولن تصل إلا إليهم، واقتنعوا لا بل ارتكنوا إلى أن (الشعر للخاصّة) وهذا بدوره نقل الحركة الشعرية في العالم بأسره إلى التغريب، والتجريد، وأبعدهم عن الغنائية... وبالمضمون أبعدهم عن الجماهيرية.

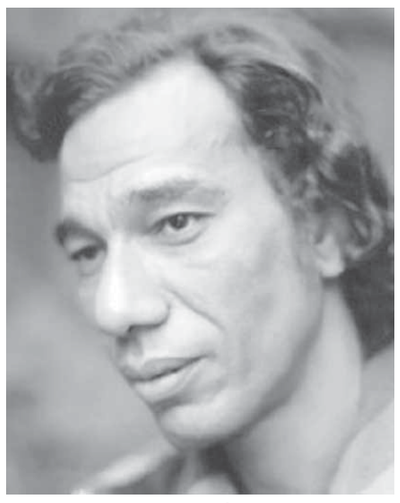

علي الجندي

وعن تذوّق الشعر وجماهيريته يذكر الشاعر أمل دنقل في الحوار ما مفاده: «أن تذوق الفن يحتاج إلى حساسية خاصة، لا يمكنني أن أطالب من نشأ على إيقاعات الطبول أن يتذوق الهارموني، والمشكلة الأساسية للمستمع والقارئ العربي هي الاسترخاء. إنه يطالب المغنّي بأن يصل إليه وهو جالس مكانه. وبطبيعة الحال، فهذا يجعل مهمة الشاعر مزدوجة تتمثّل في أن يكتب فناً، وأن يستدرج القارئ إلى شرك الانتباه».

والآن بعد أربعين عاماً على هذه الرؤية هل أضحت مهمة الشاعر أكثر سهولة أي هل الإيقاع بالقارئ في شرك الانتباه أصبح أسهل؟ الحقيقة المرة تقول إن شرك الانتباه صار مخروقاً، أحدثت فيه الكوارث الاقتصادية وقذائف المدفعية – ثقوباً سوداء – جعلت منه يتخلى عن فكرة وجوده كقارئ، وما محاولات التواكب مع أدوات العصر من حيث قيام بعض الشعراء بالحضور الصوتي للشعر من خلال التسجيلات الصوتية إلا هروب من نقص إقبال القراء على اقتناء الكتب الشعرية، ونشوء مصطلح الفيديو كليب الشعري وذلك أثناء فورة مفهوم الفيديو كليب التي تبعت فورة الفضائيات التي ولّدت حالة انتشار فطري للصحون اللاقطة، وثورة الميديا، فكل هذا لم ينفع إلا بإحداث فرقعات هنا وفرقعات هناك، فحتى حين عادت إحدى الفضائيات إلى محاولة إحياء الشعر عن طريق التنافس وقدمت برنامج شاعر المليون، وقدمت الجوائز ولجان التحكيم متذرعة بأنها تنهج نهج سوق عكاظ إلا أنها في الحقيقة لم تسهم مع سابقاتها من المحاولات المذكورة إلا بتسطيح الحالة الشعرية، ونكء الذوق الجماهيري ليسيل الصديد المعرفي من دون أن يكون له من معالج حقيقي يوقف هذا الألم. وعطفاً على رأي الشاعر أمل دنقل في الحساسية الخاصة لمتذوق الشعر، وفي استحالة إقناع من نشأ على قرع الطبول في أن تمتعه الهارموني، نجد أنه ربما كان الصراع منذ أربعين سنة وأكثر يقوم بين طبل وهارموني، وربابة وغيرها، لكن الآن سنجد أن الصراع لم يتوقف وأن هذه الأسئلة لم تتم الإجابة عنها لا بل تشعبت الفوضى، فكيف يمكن أن تساعد جيلاً لم يعد يعرف من الموسيقا شكلاً أو لوناً أو هوية، لا بل تم تلقين ثقافة الرفض لكل شيء من حيث لا يدري بحيث إنه لا يريد أن يسمع صوت الموسيقا آخر، وانجر وراء موسيقا الضجيج، دون أن يدرك أن غير الراب والبوب والميتاليكا، ثمة نوع آخر من الموسيقا هولا يعرفه ولا يريد أن يعرفه. هذا النوع من الجمهور المرتهن إلى حيث هو دون أن يقدم بخطوة إلى الأمام، تجاه أي حقل آخر، هو نفسه ورث عن أهله فقط كسلهم الذي أشار إليه دنقل بحالة الاسترخاء، وعززها إلى حالة من التكلّس والرفض، ما جعل الأسئلة ذاتها حول وصول الشاعر إلى هذا الفرد الذي لم يعد لا قارئاً ولا مستمعاً تعود أكثر تعقيداً بمجاهيل كثيرة، دون أن توجد لها إجابات شافية في مرحلة سابقة يمكن الاتكاء عليها، لتحديث المحاولات من قبل الشعراء لكي يوقعوا بهم « في شرك الانتباه».

## نـافـذة

### احترس... ليكون القادم أنقى

إن تخلَّ عنك من تحب أو من تظنه محباً وغادرك، وانتظر أن تهرع إليه لتستجديه أن يعود فلا تجزع، ولا تهرع، الحياة تستمر فيك وحدك، فالمكون الإله داخلك، ويحزن إن أنت ربطت مشيمتك بسواه، أو مشيئتك بسواك! إن تخلَّ فابحث عن جوهر ذاتك، عن ألوهة ابتعدت عنها وأعد صياغتها.

إن هجرك ابنك وعقّك فلا تغضب، ولا تتضرع بالدعاء عليه، بل ادعُ له، ليس مجبراً على احتوائك، وليس مطلوباً منه أن يبرّك إن لم يجد لديه دافعاً يدفعه إليك، لذا لا ترفع يدك له ليقبلها، فتعلمه الانحناء والخنوع، فيبدأ من يد والدين، وينتهي عند أقدام سلطة وحاكم ومتسول.. و و و..!

أذكر أن والدي– رحمه الله– كان حين يرافقني معه يطلب إليَّ أن أقبّل يد أصحابه، ويتبع طلبه بتعريفي– مخدومك– وكل مرة يعيد التعريف، فبدأت بأصحابه الوقورين أصحاب الطرابيش، وانتهيت عند صاحبه أبي علي الإسكافي، ولم أعد أرغب في مرافقته إلا مكرهاً..! وحين صرت أباً كان الشيء الأول الذي فرضته على أولادي عدم تقبيل يدي أو يد الأم أو أي أحد، إلا إذا وجد نفسه مدفوعاً برغبته لهذا الفعل.. وبعضهم يرى أنني زرعت التمرد عليّ عند الأولاد، وأنا سعيد بهذا التمرد الذي لم يصل يوماً إلى درجة تتجاوز الصداقة والتوقير والاحترام.

إن غدر بك بعض أبنائك فلا تبتئس أيها الوطن الجميل، ليسوا كلهم سواء، فمن الناس من يرى نفسه محور الكون، ولا يرى أحداً أكبر منه، ومنه من يرى نفسه ذرة من ذرات التراب، ولفحة من عطره، وهذا إن عقك فلا يعني ذلك شيئاً، رحلته إن طالت وإن قصرت ستنتهي، ولن يجد من يحمله من أحبته، ولن يجد متسعاً له في ترابك الطاهر! وأنت أيها الوطن تحمل وزراً، فإما كان من عقّك ممن ظلمتهم وهجرتهم، ولم تعط أحدهم ما يستحقه من حب، أو ممن أدمنوا تقبيل الأيدي، وأظهروا الطاعة العمياء، وكانوا يأتمرون بأمر مولاهم لا أمرك، لذلك عندما سنحت لهم الفرصة تلمسوا شفاههم، وقرروا الخروج عن طاعة مولاهم، وكنت أنت من يدفع الثمن! أو كانوا ممن تمردوا ولم تعطهم حق نموهم وارتقاء أفكارهم، فوجدوا أنفسهم مدفوعين بكره شديد للإساءة إليك! وكل هذا لا يسوّغ للعاقين أن يعقّوا بلدانهم وأن يبيعوا أوطانهم، وهم وإن استبدلوا الأيدي فإنهم لا يزالون يمارسون لعبتهم المفضلة في تقبيل الأيدي وإن اختلفت الأيدي وتعددت روائحها!!

الجدل كبير بين الهجر والعقوق، هجرته لأنه لا يستحق، هجرته لأنه هجرني، ولم أسمع من قال: لقد انتهت اللعبة، وعلينا أن نبقى كذلك، لأنه ما من شيء يستمر ما دامت الحياة، ما من حب أبدي، وكل ما قيل في الحب من شعر صادق، لكنه صادق في حالة محددة لا تتّسم بالديمومة، لكن النفس ترغب أن تحافظ على كل شيء، وأن تحظى بكل شيء، فهي تريد الحب والحياة والنجاح والمال وكل شيء! لذلك تسوّغ لنفسها ما لا تسوغه للآخر!

فكم من لص وعاهر يرى لصوصية العالم، ولكنه لا يرى ما فعله أو ما يفعله ابنه، ولا يتذكر قول أبي الأسود الدؤلي (لا تنه عن خلق وتأتي مثله)؟! وكم من عاشقة ولهى تشير إلى الأخريات بأنهن لسن على خلق، وأنهن ارتبطن بعلاقات، ولا تنظر إلى ذاتها! وإن سألتها قالت لك: أنا أحب، والحب غير شكل! ومن قال لها: إن الأخرى لا تحب؟!

كم من مسؤول وصل إلى موقعه بعد عراك طويل مع الفساد والفاسدين، وفضحهم في كتاباته وأحاديثه وجلساته ونقاشاته، وظهر سيداً للبروليتاريا، وعندما صار مسؤولاً لم يشبع من السرقة والفساد وكل ما كان يأخذه على أسلافه؟!

وكم من مسؤول عاث فساداً، واستخدم مكتبه وصلاحياته لمصلحته، ولم تبق موبقة إلا ارتكبها، ولم يبق نوع من أنواع الفساد لم ينغمس فيه ابتداء من الأخلاق، وانتهاء بالوطن، وكنت إذا انتقدته ثار، وربما استعدى عليك جهات وصائية لأنك تنال من هيبة الدولة، فأخونا هو الدولة، والدولة هو، ولو تمكن لأعدمك لأنك أشرت إليه وإلى خطئه؟! كم وكم؟!! ولكن فجأة يخرج هذا الذي جاء من الطلائع إلى الشبيبة إلى... إلى.... ليتربع على ظهورنا، يخرج ليشرّح الفساد، ولا تعتريه رعدة خجل أو حياء، فأحبابه موجودون، وخصومه موجودون، ولم يمت الشهود، وقول الرسول (ما زاد مال إلا من شح أو حرام) حاضر، وهو مجرد مسؤول موظف، وبيوته لا تحصى، ومزرعته واللوحة تشير إليها موجودة فهل كان شحيحاً؟ من المؤكد لا، لقد كان لصاً، وكان لصاً وضيعاً حتى استطاع أن يفعل ما فعله، وأن يشكل ثروة يحسده عليها الأمراء والأثرياء!!

مع هذا يخرج أحدهم ليتحدث عن فساد الآخرين ونزاهته، ويتحدث كما لو أنه كان صاحب قرار، ويمارس بطولات خارقة، يعلم عارفوه أنه لم يكن يستطيع النظر إلى وجه سيده!

لا شك أن الوضع فيك أيها الوطن ليس سليماً، وليس بمعافاة، وهذا شأن كل بلدان العالم، ولكن لا يحق لمن كان الجزء الأسوأ والأسود من الحكومة أن ينتقد الآخرين!

ألا يدرك هؤلاء أنهم الجزء الأسوأ؟

ألا يدركون أن المواطن المتلقي أكثر ذكاء منهم، وبأنه لن يسمح بدور له؟

أفهم أن يعارض أحدهم، وهو صاحب رأي وفكر، وأن ينتقد صاحب توجه سياسي، وهو حقه، في أن يفعل، وإن لم يفعل فقد مسوّغات وجوده، أما أن يخرج علينا واحد من أسباب ما وصلنا إليه ليعلمنا النزاهة فهذا أمر غير مقبول! وأن يحمرّ وجهه غضباً لما آل إليه حال المواطنين، ويبكي للأرواح فهذا فوق الاحتمال! فكم من إنسان قتل وظلم ونهب عندما كان جزءاً من الحكومة؟ وكم من فرصة لأكفاء أخذها بتقبيل الأيادي؟ اليوم عرف صديقنا أنه غير راض، وقال: كنت أعبر عن عدم الرضا!! صدقنا، ولكن دع عنك هذا.

لا تحزن يا وطني، أن تلفظ هؤلاء أمر حسن، لتبدأ حياة جديدة، لا وجود لهم فيها...!

إن غادرك من تحب فلا تصفه بالغدر والخيانة، لئلا تمثل دور الضحية ويلازمك، بل قل مرحلة وانتهت، واستعد لمرحلة أكثر غنى، لكن احترس لتكون المرحلة القادمة أنقى، مع إيمانك بأنها مرحلة!

وأنت أيها الوطن لا تنظر إليهم، وابدأ مرحلة جديدة، ولكن حاذر، فأغلب الذين يتحدثون يكذبون، وهم غير مستحقين، وفي أول قافلة سيرحلون!

إسماعيل مروة